

شرح نونية ابن القيم (قوله: فرجعت من سفري وقلت لصاحبي) 7/6/7341 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (81

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين واله وصحبه جايين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا - 00:00:00

يا ايها المؤمنون نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نهيته الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة بانتصار للفرقة الناجية فرجات من سفري وقلت لصاحبي ومطيتي قد الان هذا - 00:00:20

متصل بما سلف من قصة الركب الذي تقدم انهم نظروا في ما عند المتكلمين والفلاسفة وما عند اهل الحديث ورأوا تباين فيما بينهم وهذا امر هذا الناظر الى يعني ان يتحير - 00:00:52

الامر وقد ظهر له ان مذهب اهل الحديث يعني اقرب الى العقل واغوى حجة وان اعتمادهم على القرآن على الوحي والمأثور انهم يظهرون على من مخالفهم بما يقيمون من البراهين العقلية - 00:01:32

والشرعية النقلية الى اخر ما تقدم والان يشرع ابن القيم في ذكر ما ال اليه امر هذا ان الناضل المتحير الذي نظر في كلام الطائفتين او الفريقين المثبتين لعلو الله والمثبتين لصفاته. ومذهب المعطلة النفات - 00:02:07

العلو الى اخره يقول على لسانه والمسألة كما تقدم كل هذه يعني تشبيه ورسم خيال يقول على لساني هذا الفريق فرجعت من سفري بعد الطواف والطوافان والنظر في احوال العالم واحوال الطوائف. يقول رجعت من سفري - 00:02:50

القوم كلهم وقلت لصاحبي وقلت لصاحبي نعم ومعطية. ومطيتي قوله ومطيتي الان وقلت لصاحبي هذا سيأتي مقول القول لكن بجملة حالية ومطية قد اعلنت يعني اعلمك بحيران وقلت لكم ان الحران - 00:03:27

الدابة انها عندما تعبي يغلبها الكلال انها تبرك بصاحبها وتأبى وتأبى السير ومطية قلت لصاحبي يأتي ما ما سيقول لصاحبه ومطيتي قد اذنت بحرانها. خلاص بعد الكلام والاعياء اذت بحراء بركة - 00:03:59

وبطيتي قد اعلنت بحراني هذا يشعر بطول المسيل شدة الاعياء والكلال ومطية قد اذنت بحراني يعني هذه لتصوير الجهد الذي بذله نعم. شوي شوي نعم مقولة وقول الان هو يقول لصاحبه خلاص خلاص اتركه - 00:04:39

خلصنا من من من هذه المذاهب خلصنا منها عطل ركابك نعم. احسن الله اليكم واسترح من سيرها ما ثم شيء غير ذي الاكوان. انت الامر عطر ركابك واسترح من سيرها - 00:05:31

يعني حط حط الرحل واقطع السفر واسترح من من طول المسير واستنح من سيرها نعم. احسن الله اليكم واسترح من سيرها ما ثم شيء غير ذي الاكوان. انتهى به الامر الى القول بالوحدة وحدة الوجود - 00:06:02

شوف رجع يعني لما نظر في مذاهب المتكلمين والمعطلة والنبات ومذاهبه المثبتين واهل الحديث واوجد ما من اه تخالف وتباين واختلاف اه اراد ان يستريح من من عناء من العنا في - 00:06:35

اه يعني هذه المذاهب المختلفة المتناقضة ما ثم غير هذا ايش؟ ما ثم شيء غيره. ما ثم شيء غير هذه الاكوان. ما ثم شيء غير ذي الاكوان. غير ذي الاكوان. الان اختار مذهب - 00:06:56

الاتحادية الذين تقدم لكم الذي قال وجدته ثم قال وجدته ثم قال وجدت عين هذه الاكوان الابيات المتقدمة نعم السلام عليكم. نعم

عطر ركابك واسترح من سيرها ما تم شيء غير ذي الاكوان. ما في شي الا خير هذه الاكوان - [00:07:19](#)

اذا اذا هو اختار مذهب الوحدة وحدة الوجود او الاتحادية للمذهب الاتحادية نعم لو كان للأكوان رب خالق كان المجسم صاحب

البرهان. المجسم. يقول وكان للأكوان رب خالقه كمذهب المجسمة على حد تعبيرهم وهم المثبتون - [00:07:53](#)

يعني اصح في نظر العقل لو كان لهذه الاكوان يا رب كان مذهب المجسمة عندكم الذين يسميهم النفاة المعطلة الجهمية الفلاسفة

يسمونهم مجسمة. لو كان لهذه الاكوان رب خالق كان مذهب - [00:08:21](#)

اهل الحديث او كان مذهب المثبتين الذين يسميهم آآ المبتدعة او المعطلة يسمونهم المجسمة. نعم لو كان لو كان للأكوان رب خالق

كان المجسر صاحب البرهان. نعم صاحب الايمان ولا كان عند الناس اولى الخلق بالاسلام والايمان والاحسان. ولو - [00:08:44](#)

فيقول اذا كان الرب للعالم خالق ومدبر فمذهب المثبتين للصفات والمثبتين للعلو اولى يعني بالايمان والاسلام واوى حجة وبرهان.

نعم السلام عليكم. نعم. ولك لعند الناس اولى الخلق بالاسلام والايمان والاحسان. وهذا هو الحق - [00:09:29](#)

فهذا الكون له رب مدبر خالق وهو سبحانه وتعالى فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه. هذا هو الحق. واذا فاهله فالمثبت تقول

هم اولى بالايمان والاسلام والايمان. وهم اصحاب الحجة والبرهان. نعم - [00:09:56](#)

السلام عليكم ولا ولا كان هذا الحزب فوق رؤوسهم لم يختلف منهم عليه اثنان نعم يعني يعني اذا كان مذهب المثبتين المجسمة كما

يسمونهم اذا كان هذا لازم لاثبات الرب وانهم - [00:10:24](#)

خلاص وهو عند النفاة المعطلة مذهب باطل يقول خلاص ياه يعني اترك هذه الملاعب كلها استرح من مذهب النفاس ومذهب

المثبتين استرح منها جميعا والى ورفضها جميعا يؤول الى يعني - [00:11:04](#)

يقول اه الى الانحلال الانحلال التام من الاعتقادات من الحق ومن الاعتقادات التي فيها حق وباطل. لا انحلال تام وانسلاخ قاعد

البيتين احسن الله اليك وكان هذا الحزب فوق رؤوسهم لم يختلف فيهم عليه اثنان. نعم - [00:11:47](#)

فدع التكاليف. خلاص صلاة صيام حلال حرام التكاليف انت قلقان كل هذه المذاهب يعني آآ باطلة كما يعني يقضي به هذا التضارب

وهذا التناقض ومذهب المتكلمين والفلاسفة ظاهر الفساد ومذهب المثبتين هذا يحكم به آآ - [00:12:24](#)

الاخرون يحكمون عليه بالبطلان ويسمون اهله المجسمة والمشبهة بدأت التكاليف التي امننتها استرح من التكاليف كلها خلاص ما في

دين ولا فيد حلال وحرام نعم بدأ التكاليف يعني اه يعني هذا معناه انتقال الى مذهب الحلو الاتحادية. اوليس الاتحادية فيما فيما

تقدم مذهبهم - [00:13:07](#)

يعني استحلال المحرمات هذا نفسه هذا نفسي وهو صرح بعد هذا هذا الجهد وهذا الطوفان وهذا السير الطويل وهذا الجهد المكلف

اه اختار مذهب الوحدة الذي ينبنى عليه اه اسقاط التكاليف وهذا مذهب اصحاب وحدة الودود - [00:13:36](#)

وهو تحليل المحرمات واسقاط الواجبات. نعم بدأ التكاليف التي ايش عبارة واخلع اذارك اه اخلع عذارك نعم السلام عليكم ما ثم فوق

العرش من رب ولم ما ثم فوق العرش من رب ولم يتكلم الرحمن بالقرآن لو كان فوق - [00:14:14](#)

على حد المثبتين يقول لو كان فوق العرش لو كان الله تعالى فوق العرش لزم من ذلك التحيز والتحليل من من جنس قولهم التجسيم

لزم من ذلك التجسيم. فهم يقولون اما - [00:15:03](#)

لازم التجسيم لازم ان يكون الله جسما او لازم ان يكون متحيزا والمتحيز ان يكون في مكان يحويه ويحيط به وهذا وباطن في

نظرهم في نظر العقل يعني في نظري العقل - [00:15:29](#)

نعم لو كان فوق الارض. نعم. لو كان فوق الارض رب الناظر لزم التحيز واقتدار مكان آآ حرفا وصوتا كان ذا جثمان فاذا وهذا ما الذي

يبقى على ذا النفي من ايمانه - [00:15:53](#)

واذا كان ان العلو يلزم منه التجسيم والتحيز. واثبات الصوت والحرث في كلام الله يلزم منه ان يكون الكلام مخلوقا دع هذا وهذا

الحلال مع الحرام ولا تعبى بشيء من ذلك دعها لاهلها الذين - [00:16:24](#)

يعني يلتزمون بفعل الواجبات ويلتزمون بترك المحرمات وتكون هذه هذا هذا الالتزام حاجبا لهم عن التمتع بلذات هذه الحياة. كما

سيذكر في الابيات. اهل البيت. احسن الله اليكم لو كان فوق العرش رب ناظر لزم التحيز وافتقار مكانه. فيكون باطلا على زعمه. نعم
00:16:59 -

او كان ذا القرآن علم كلامه حرفا وصوتا كان ذا جثمان. ذا جثماني يعني سيكون مخلوقا اذا كان كلام الله نعم دع الحلال مع الحرام
اللي عندهم حلال العرب انت - 00:17:36

يكون حرا طليقا لا تتقيد بواجبات ولا تتقيد بترك محرمات الحلال مع الحرام لاهله فهما السياج الحجابي الذي يحجزهم عن التمتع
لذات هذه الحياة مسك الباطنية الباطنية من ملاحظة الصوفية - 00:18:15

يرون ان العارف الذي بلغ الحقيقة معرفة الحقيقة انه لا تسقط عنه الواجبات وتباح له المحظورات اذا وصل الى هذه الدرجة ووصل
الى اعتقاد الوحدة ان هذا انه ما تم الا هذا الكون ما ثم موجودان فانه حينئذ تسقط عنه الواجبات وتحل له - 00:18:52

المحرمات نعم فدع الحلال مع الحرام لاهلها لاهله نعم. احسن الله اليكم ثياج يعني حاجب عاجز لهم على البستان البستان اللي فيه
الالوان وفيه اللذات وفيه الشهوات كانه يمثل لذات هذه الدنيا - 00:19:27

بالبستان فالمؤمن الذي آآ يقف عند حدود الله وعنده ويفرق بين الحلال والحرام لا يتمتع بالدنيا كما يشاء لا يتمتع عنده يعني فيها
حلال يأخذ منه بقدر وحرام لا يقربه تلك حدود الله فلا تقربوها. ولهذا - 00:19:57

يقول هذا الذي وصل الى هذه الغاية دع الحلال مع الحرام لاهله. فهم السياج على هذا البستان الذي يحول بينهم اعتقادهم
الحلال والحرام يحول بينهم وبين التمتع. نعم فهما السياج فدع الحلال مع الحرام - 00:20:28

فاخلقه فاخرقه يعني اخرق السياج. خلاص ما فيها حدود حرام نعم. السلام عليكم هذي السياج حلال وحرام وادخل البستان
وتمتع بما فيه من الوان اللذات والشهوات نعم اعد البيت حتى نفهمه نعم - 00:20:56

فاخلقه ثم ادخل ترى في ظله قد هيأت لك سائر الالوان. تمتع بهاللذات في هذه الدنيا عمة تضيع حلال حرام هذه يحول بينك وبين
مقيد ما ما تتمتع كما تشاء. نعم - 00:21:40

فاخلقه ثم ادخل ترى في ظله قد هيأت لك سائر الانوار. وترى به مالا اراه محجب من كل ما تهوى به زوجته. واقطع على قاعد بيت
واحد وترى وترى بهما نعم. وترى به ما لا يراه محجب. محجب - 00:22:11

متقيد اللي عنده حلال وحرام ما يتمتع ولا يرى ما ما في هذا البستان من الالوان ومن الشهوات نعم نعم ما لا يراه محجب. من كل ما
تهوى به زوجان. نعم - 00:22:41

خلاص اترك اترك العلائق والتقيد بالشرائع هذه القيود التي قيدت الناس عبر الدهور كما الرسل جاءوا بالشرائع التي فيها يعني فرض
العبودية لله والوقوف عند حدوده واحلال الحلال تحريم الحرام - 00:23:01

فاقطع علائقة علائقك. نعم. احسن الله اليكم. واقطع لائقك التي قد قيدت هذا الوري لتكون حرا لتكون حرا لا تكون مستعبدا تحت
الوامر والنواهي افعل ولا تفعل نعم آدي البيت. السلام عليكم - 00:23:33

لكن لكن سيك اذ ترى فوق السماء للناس من ديان. نعم. لو قلت ما فوق السماء مدبر والعرش تخليه من الرحمن. نعم. والله ليس مكلما
لعباد من كلا ولا متكلم بقراب ما قال قط ما قال قط ولا يكون ولا - 00:24:08

له قول بدا منه الى انسان. لحنلت قلنسن لحنلت طنسما عند جواب الشرط لو انك اعتقدت انه ليس هناك رب ولا ولا له ليس فوق
العرش اله يعبد ولا له كلام - 00:24:58

آآ يتكلم به في الحاضر والماضي قال ويقول حلت يعني اللغز الاسم آآ الوجود لو انك اعتقدت هذا الاعتقاد استرحت. وحلت اللغز
والسر الذي يعني حير العقول اعد الابيات حتى - 00:25:19

لا حلت هذا جواب الشرط من الاول لو قلت لو قلت تحتاج الى شرط لو قلت لك كذا وكذا. نعم لو قلت لو قلت ما فوق السماء مدبر
والعرش تخليه من الرحمن - 00:25:45

يعني لولا يعني وجود الرب وعلوه على خلقه ونفيت كلامه استرحت نعم ما نعم. ما قال قط ولا يقول ولا له قول بدا منه الى انسان

هذا هو البئر طيلة الاستماع او طل الاسماع نعم لا حلال تطل السمع لا حلال تعطي اللسمة - [00:26:05](#)

كلها لهم فيها يعني نعم المهم انه اذا حلت اه يعني السر الغامض الذي يعني خفي على يعني سائر الناس نعم السلام عليكم وحيروهم.

نعم خلاص تستريح وعلمت بقى يعني عرفت الحقيقة وعرفت انه ما ثم شيء اه غير ذي الاكوان وعرفت ان الناس - [00:26:50](#)

يخبطون هذا بزعم هذا الذي انتقل من التردد والحيرة انتقل من النفي والتعطيل ثم الى الحيرة والاضطراب انتقل الى اللاحاد

والانصراف من كل العقائد نعم السلام عليكم لكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ كنت موجودا لكن لكن - [00:27:30](#)

لكن زعمت نعم بان ربك بائن نعم دائم. دائم دائم. دائن تمام لكن زعمت بان ربك بائن ايه من خلقه اذ قلت موجودا وزنت ان الله

سيستمر على هذا النسج اذا زعمت - [00:28:07](#)

زعمت وزعمت يقول انك ما اخذت بموجب ان وهو النفي نفي الكل نفي مذهب فليس هناك رب آآ فوق العرش. بل ليس هناك

موجودان بل الوجود واحد لو انك نفيت علو الله على خلقه ونفيت ان انه متكلم ونفيت كلامه لحلت الاسم - [00:28:36](#)

حرا ومنطلقا غير مقيد بهذه القيود التي قيدت الناس وما ومنعتهم من التمتع بلذائذ الحياة آآ لعلك آآ تقرأ آآ تعبیر الشيخ الهراس لانه

يعبر عن هذه الابيات بما يقربه بكلام منثور - [00:29:09](#)

جيد شرح ميسر لانه لا يتكلف تحليل الكلمات بل يعبر عن مضمون الابيات. نعم قال رحمه الله تعالى يلتفت هذا المتحلل الزنديق

ايش؟ يلتفت يلتفت هذا احسن الله اليكم من شرح البيت. اي بيت - [00:29:38](#)

اه يشرح مجموعة لكن زعمت بان ربك بائن. لا قبل قبل حقت اه ادع الحلال من هناك ومن فوق. نعم السلام عليكم يقول هذا الرائد

الاحق لصاحبه يقول هذا الرائد نعم ايه - [00:30:05](#)

اذا كان الايمان برب خالق للاكوان بائن عنها جميعا لا يتأتى الا على مذهب الا على مذهب هؤلاء المجسمة وكان مذهب المعطلة غير

معقول. حيث حيث يفرضون وجوده. ثم يصفونه بصفات المعدوم. فالواجب والتخلص من هذه - [00:30:30](#)

المذاهب جميعا الواجب التخلص من هذه المذاهب يعني مذهب المتكلم المثبتين ومذهب النفات السلام عليكم. ايه. فاطرح عنك

هذه التكاليف التي اثقلت كاهلك. واخلع عنك اذار الحياء والحشمة. والى بهذه القيود التي - [00:30:50](#)

من الحركة والانطلاق. فليس هناك فوق العرش رب يخاف او يرجى ولم يتكلم الرحمن بالقرآن كما يدعي اهل السنة اذ لو كان فوق

العرش بذاته للزم تحيزه وشغله وشغله قدرا من الفراغ ولزم كذلك احتياجه الى المكان الذي - [00:31:09](#)

يحل فيه ولو كان قد تكلم بالقرآن بحرف وصوت لزم ان يكون جسما. اذ ان الحرف والصوت من خصائص الاجزاء واذا انتفى وجود

رب فوق العرش وانتفى كلامه بالقرآن لم يبق مع هذا النفي شيء من ايمان. واذا واذا - [00:31:29](#)

واذا فلنتخلص من من تبعات هذا الايمان ولدع التقيد بقيود الحلال والحرام لاهله. ولنخرق هذا السياج السميك الذي يحول بيننا

وبين دخول البستان. يعني به الدنيا التي اعدت لنا في سائر المتع التي اعدت لنا - [00:31:49](#)

فيها سائر المتع والملذات. حيث نرى فيها ما لا يراه هؤلاء المقيدون. ونجد فيها من كل ما نشتهي زوجين اثنين. ولن قطع هذه العوائق

التي تشدنا دائما الى الورا. وتمنعنا من التحرر والانطلاق كما قيدت من سبقنا من الناس - [00:32:09](#)

لنصير احرارا لا نعيش تحت قسوة هذه الاوامر هذه الاوامر والنواهي ولا في ظلال هذه الاحكام التي جاءت بها هذه التي جاء بها هذا

الفرقان حسن نعم فيه شرح آآ من الابيات التي بعدها؟ آآ كامل كامل واصل. احسن الله اليكم - [00:32:29](#)

قال يقول له انك انت الذي تصنع الحجاب الذي يحجز بين نفسك وبين مشتهياتها حين تقدر ان فوق السماء الها يدين الناس يدين

الناس يدين الناس ويجزيهم باعمالهم. ولكنك لو عمدت الى جحده وانكاره فقلت ما فوق السماء - [00:32:50](#)

ولا على العرش اله الرحمن ونفيت ان يكون مكلما لعباده او متكلم بالقرآن بجميع صيغ النفي فقلت ما قال ولا يقول اصلا ولا له قول

بدأ منه الى الى احد من البشر لكنك بذلك قد وصلت الى السر الذي عجز عنه الكثيرون - [00:33:10](#)

ولكنك قد حلت طل اسما هذا ولكنك قد حلت طل الاسم لا بلسم هذا ولكنك قد حلت ولكنك قد حاجته لا ما يبغى لكنك

السلام عليكم. ولكنك ولكنك قد حلت قل اسم هذا الوجود وفزت بكزته وعلمت ان كل ما يقوله الناس في هذا الباب انما هو تخطيط

وهذان - 00:33:30

انتهت المجموعة ذي. نعم الله المستعان يضع ويستمر ابن القيم في النظم في هذا الحوار بين هذا هذا الملحد والاخر صاحبه كلهم هذا الملحد يخاصم يعني صاحب او يقول استرح يدعوه الى التحرر من كل القيود والعقائد والمذاهب والانطلاق - 00:34:10 بحرية تامة لا شرع ولا عقل ولا شيء لا اله الا الله لا حلال تبادل لا حلال تطل اسم نام ولكنك ولكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ قلت موجودا وزعمت - 00:34:52

الله فوق العرش والكرسي حقا فوقه القدم. واجعل هذا التصوير لمذهب المثبتين وهو المذهب الحلق الذي آتت عليه يعني النصوص وهذا الملحد يقول يعني عقدت حياتك بهذه الاعتقادات لو انك يعني اطلعت هذا كله ولا استرحيت ولكنك زعمت وزعمت - 00:35:20

فوق العرش يعني رب الخالق بائن من خلقه اذا قد اعتقدت موجودين والحق عنده بزعمه انه ما سمى الا شيء واحد وهي هذه الاقوال نعم السلام عليكم نعم. لكن زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ كنت موت - 00:35:54

هذا ان شاء الله جاء عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين هذا يعني هذا مشهور ومعروف عند اهل السنة والجماعة نعم السلام عليكم وزعمت ان الله يسمع خلقه ويراه من فوق سبع ثمان. وزعمت - 00:36:24 كلامه منه بدأ واليه يرجع اخر الازمان. هذا معنى الكلام عن السنة يشير الى قول اهل السنة ان القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود بدأ وظهر منه وتكلم به وسمع منه - 00:36:56

ويعود اليه في اخر الزمان حين يرفع القرآن من الصدور ومن المصاحف فلا يبقى منه شيء. نعم اعد بيت واحد. السلام عليكم ووصفته السمع والبصر الذي لا ينبغي الا به لا ينبغي الا لذي ووصفته - 00:37:14

وكراهة ومحبة وحنان وزعمت الله يعلم كل ما في الكون من سر ومن اعلانه. والعلم وصف زائد والعلم وصف زائد عن ذاته عرض يقوم بغير ذي جثمان يذكر هذه الاعتقادات هذا المبطل - 00:37:46

هذه الاعتقادات الصحيحة ويذكر ما تستلزمه بزعمه. ما تستلزمه بزعمه يعني من تعدد الموجود او تجسيم او التحيز وفي هذه الجملة يقول زعمت ان الله يعني موصوف بالعلم يستلزم ان العلم شيء زائد على الذات - 00:38:21

وهذه مسألة يعني حررها اهل العلم وشيوخ الاسلام قالوا يعني هل الصفة زائدة على الذات يعني العلم شيء زائد على الذات الموصوفة بالعلم الصواب انه اذا اريد بالذات اذا اريد بالذات المجردة عن جميع الصفات - 00:38:52

الذات المجردة فهذه لا وجود لها الا في الليل العلم شيء زائد على هذه الذات المجردة عند جميع الصفات التي لا وجود لها الا في الذهن اما اذا اريد بالذات - 00:39:26

يعني الموصوفة بالصفات فلا يقال فيها ان العلم او السمع او البصر شيء زائد على هذه الذات بل العلم من لوازم هذه العلم من لوازم هذه الذات. لا شيء زائد على الذات - 00:39:48

هذا هو معنى التفصيل الذي يعني بينه اهل العلم وهذا المبطل يقول انك اذا اثبت العلم فقد اثبت شيئا زائدا عن الذات. وهما المعطل لا يثبتون الا ذاتا مجردة يقول ابن تيمية - 00:40:09

في بعض المواضع ولا يثبتون وينفون الاسماء والصفات ويعطلون الاسماء والصفات تعقيلًا يستلزم نفي الذات. فان نفي جميع الصفات يستلزم ذاته نفي الذات لانه لا يوجد لا يعقل وجود ذات لا يعقل وجود ذات مجردة عن جميع الصفات - 00:40:30

هذا لا يوجد. لا يوجد في القلب شيء مجرد عن جميع الصفات والله الامام احمد تجدون في الرد على الجهمية ظرب لقول المعطلة مثلا يقول انكم قولكم في رب العالمين انه - 00:40:56

وموجود وانه مجرد عن جميع الصفات ليس بسميع ولا بصير ولا يتكلم وليس بذئ علم ولا له سمع ولا بصر ولا ولا يعددون يقول مثلكم مثل من قال انا اثبت نخلة - 00:41:11

ليس لها كرب ولا عشب ولا فرع ولا اصل ولا هل تكون هناك نخلة؟ هل توجد دخل ليس كرم ولا ولا جذع ولا فوق ولا وهذا من

نظير ما قاله - 00:41:30

محمود ابن سبقتوكين الملك العادل لمن وصف الله بنفي جميع الصفات ووصفه بالنقيضين قال له ميز لنا بين هذا الرب الذي تثبته وبين المعدوم فاسكت اننا في جميع صفاته يستلزم نفي الذات. نعم - 00:41:53

بعض الابيات نعم وزعمت السلام عليكم وزعت ان الله يعلم كل ما في الكون من سر ومن اعلان. والعلم وصف زائد يقوم بغير ذي جثمان بغير اسمعني. نعم والعلم والوصف. والعلم وصف زائد عن ذاته. ايه. عرض يقوم بغير ذي جثمان - 00:42:13

بعض احسن الله اليكم في شرح عندكم لاحد نعم. ايه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال من؟ شيخ الاسلام. ايه. ابن تيمية رحمه الله تعالى. الصفات هل هي زائدة عن الذات ام لا - 00:42:57

الكلام المتقدم نعم عرض يقوم بغير ذي جثمان الكلام عن البيت هذا بس هذا اللي انت تقرأ اه يعني في مسألة انه انه شيء زائد نتكلم على مسألة الزايد وتقدمت الاشارة الى - 00:43:26

التفصيل الذي الذي انت اردت تقرأه نعم بعده بعده في شرح ابن عثيمين نعم. قال عرض يقوم بغير ذي جثمان يعني انكم تقولون ان الله له علم. نعم. وتقولون ان الله ليس بجسم وهذا - 00:43:48

على رأي تناقض فالعلم لا يكون الا من ذي جثمان. ها؟ فالعلم لا يكون الا من ذي جثمان. فالايش؟ فالعلم اه لا يكون الا من ذي جثمان. طيب لكن هو يقول - 00:44:11

عوض يقوم بغير ذي جثمان عرض يقوم بذي جثمان العلم عرض يقوم الاشكال في قوله عوض يقوم بغير ذي جثمانه عرض يقوم بغير جسم ما هو واضح نعم العرض يعني المقرر ان العرض لا يقوم بنفسه. لا يقوم الا بغيره - 00:44:27

الجسم ما قام بنفسه. والعرض ما قام بغيره فالعرض لا يقوم الا بجسم هذا هذا المقرر نعم وزنت ان الله كلم عبده موسى فاسماه مد الرحمن. افسمع الاذن لكنه صوت رفيع وهو ضد للنجاة - 00:45:04

كلاهما صوتان. هذا هذا هو الحق ان ان كلام الله بحرف وصوت وان الله يعلم ما كلم موسى سمعه موسى باذنيه هذا هو المعقول وانه ناداه والنداء انما هو الصوت الرفيع - 00:45:44

تعالى بالنداء والنداء يدل على ان كلامه بصوته حرف وصوت يسمع اسمعه تعالى لمن شاء نعم. السلام عليكم هذا مناقشة من المعطل لهذا الحائل المتحير نعم. يعني امران محظوران الشهاد - 00:46:04

قرب المكان وبعده والصوت بل نوعه محظوران ممتنعان. هي عند النفات يعني المكان والقرب والبعد من الله هذا محذور لانه عندهم ان الله حال في كل مكان او انه لا داخل العالم ولا خارجا كما - 00:46:43

نعم. احسن الله اليكم وزعمت ان محمدا اسرى به ليلا اليه فهو من هداني. الله المستعان هذا معتقد اهل السنة والجماعة ان الله اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وانه عرج به الى السماوات العلى وتجاوز السبع - 00:47:04

ادناه ربه وكلمه وانتهى الى موضع يسمع فيه الخليفة الاقلام. والى ما شاء الله من العلى نعم. وزعمت صلى الله عليه وسلم. نعم السلام عليكم وزعمت ان محمدا حتى يرى المختار حقا قاعدا - 00:47:28

الاشارة الى ما جاء عن مجاهد وجاء في روايات في روايات ان الله تعالى يوم القيامة يدني الرسول عليه الصلاة والسلام ويبعده عن العرش. وان هذا هو معنى المقام المحمود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:48:13

وعليك المقام المحمود فيه قولان احدهما هو المشهور وهو انه وهو مقام الشفاعة عندما يترادها الانبياء وتنتهي النوبة الى نبينا فيشفع الى الله اه ويقال له ارفع رأسك اسمع. والقول الثاني ان المقام المحمود ان الله هو ان الله يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:48:35

معه على العرش والله اعلم في حقيقة ذلك وكيفية نعم كل هذه المعاني كل راجع الى اثبات علو الله واستوائه على عرشه وهو في هذا البيت يشير الى ما ورد من ان الله تعالى مستو على عرشه وانه - 00:48:57

لعرشه قطييط كقطييط الرحل نعم. احسن الله اليكم وزنت ان الله ابدى بعضه للطور حتى عاد كالكتبان فلما تجلى ربه للجبل جعله

اهل السنة والجماعة والمفسرون من السلف يقولون ان الله تعالى كما جاء في حديث - [00:49:32](#) مرفوع ان الله يعني ابدى للجبل شيئا من جلاله ومن آآ من من نوره حتى الامر بالعرش الى ان انساق وتدكتك فلما تجلى الجبلي جعله دكا وخر موسى صعقا. نعم - [00:50:00](#)

السلام عليكم لما تجلى يوم تكليم الرضا موسى الكليم مكلم الرحمن وزعمت ان الرحمن مكلم الرحمن اي تمام مكلم هذا الصحيح لان مكلم ما فيها خصوصية شرف كلنا نكلم ربنا - [00:50:24](#)

صحيح؟ نعم كلنا نكلم ربنا اذا قام احدهم في الصلاة فانه يناجي ربه لكن خصوصية موسى انه مكلم يقال له الكليم اي المكلم نعم قل في بعض النسخ غلط مكلم مكتوبة. نعم. لا غلط مكلم - [00:50:48](#)

السلام عليكم لما الفرق. واضح نعم يا اخي كل هذا فيه استعراض لما يقول به المثبتون واهل السنة والجماعة مما جاءت به نصوص الكتاب والسنة الى هنا محمد نعم يعني هذا كله على لسان المبطل الذي - [00:51:14](#)

يعني يحتج على هذا المتحيل الذي نظر في مذهب اهل السنة يقولون ان هذه الاعتقادات هي التي اورثتك يعني الحيرة هذه نعم احسن الله اليكم سبحان الله باقى فترة طويلة كذا - [00:52:02](#)

هذا البيت اربع مئة وثلاثين باقى الى خمس مئة وخمسين تم الان هذا اربع مئة وثلاثين اربع مئة وثلاثين خمس مئة وخمسة الرئيس خمسة وسبعين باقى اه نعلن قصتها على - [00:52:30](#)

يومين احسن الله اليكم يقول السائل في درس الامس ايش؟ ايه قل اسقط القارئ هذا البيت نعم. وهو قوله واليه قد عرج الرسول فقدرت من قربه من ربه قوسان فما تعليقكم على هذا البيت؟ على كل حال هذا البيت تضمن - [00:52:49](#)

كأنه الاشارة الى ما جاء في سورة النجم ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على قول من يقول اني المراد الرب تعالى من نبيه ليلة المعراج ولكن الصواب في آيات النجم ان المراد جبريل علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق - [00:53:18](#)

اعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى المراد بهذه الايات هو جبريل وانه هو الذي وتدلى دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى وان - [00:53:51](#)

وجاء في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى جبريل بصورته التي خلق عليها خلقه الله عليها مرتين مرة في الارض ومرة في السماء وكذلك ما جاء في حديث الاسراء والمعراج في من رواية شريك ابن عبد الله وقد جاء في - [00:54:11](#)

ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ان الجبار دنا منه اي دنا من النبي صلى الله عليه وسلم دنا فتدلى وهذا معدود في الاوهام شريك ابن عبد الله لان روايته - [00:54:35](#)

اعتملت على اشكالات ومخالفات عديدة وهذا منها وابن القيم رحمه الله في هذه الابيات يعني كأنه يعني رأى يعني يعني صحة ذلك وثبوته وعندكم ان ابن القيم في بعض المواضع كما في اقسام القرآن - [00:54:55](#)

التبيان في اقسام القرآن انه رجح ان آآ الايات في سورة النجم انها في جبريل وعلى كل حال يعني هذا هذا المعنى لا لا يثبت لان الايات في جبريل والحديث من رواية شريف وهو قد خالف في - [00:55:24](#)

مواضع كثيرة من قصة الاسراء والمعراج. والله اعلم نعم احسن الله اليك. قال ابن عثيمين على البيت هذا في شيء المقصود من ان وصل بالدنو فالله تعالى يدنو مما شاء ويدني من شاء كما جاء في الحديث الصحيح ان الله - [00:55:49](#)

يدني عبده يوم القيامة عبده المؤمن يضع عليه كنفه فالله يدري من شاء كيف شاء ويدنو مما شاء فهو يقرب من مما شاء من خلقه ويقرب من شاء من خلقه بس - [00:56:16](#)

هذا هو الذي تدل عليه نصوص الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال ابن عيسى في بداية شرحه لهذا الفصل يشير الناظم رحمه الله تعالى الى ان هذا الركب اقروا - [00:56:35](#)

ما دل عليه الكتاب والسنة واجمع سلف الامة واثمتها من العقائد التي تضمنها هذا الفصل الى اخر كلامه فهل هذا صحيح لا لا هذا الفصل اقرأ لا اله الا الله الهاس هو يعني هو - [00:56:56](#)

يعني هو الذي يعني اه عبر عن الالبات الظاهر انه عبر عنها بما يقتضيه المقام ويقتضيه السياق في هذا في هذا الركب اول امره جاء يعني انتهى به الامر الى الحيرة - [00:57:22](#)

والاضطراب والاشكال وان كان يعني اظهر بان مذهب اهل السنة والجماعة يعني اقى هو والنصوص وان حججهم يعني اقوى ومذهبهم كذا وكذا ولكنه في المنتهى ال به الامر الى الحيرة ثم انتهى به الامر الى الانحلال والانسلاق - [00:57:44](#)

الانطلاق من كل الاعتقادات واختار واضح واضح انه اختار ايش اختار مذهب الاتحادية. وش يقول في في الالبات فرجعت من سفري ورجعت من سفري وقلت لصاحبي ومطيتي قد اذنت بحران عقر. ما ثم شيء ما ثم شيء - [00:58:12](#)

مع زم شيء غير ذي الاكوان خلاص اختار مذهب الاتحادية وثم مذهب الاتحادية عاد يتولد عنه كل شر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله لو كان للاكوان رب خالق - [00:58:46](#)

كان المجسم صاحب البرهان. هل هذا يدل على انهم انكروا وجود الرب سبحانه وتعالى ما دام يقول انه ما سمى شيء غير اخوانه خلاص لهذا العالم رب خالقه كان مذهب المثبتين الذين يسمون المجسمة - [00:59:07](#)

بالقبول وهو صاحب البرهان لكن الحق انه ما سبب وجوداني نعم الحق عندهم. انه ما هناك ما ذنب شيء غير ذي الاقوال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى - [00:59:42](#)

قول الامام احمد كلام الله ليس باثنا منه يراجع وين وين كلام الله ليس باثنا منه بل هو قائم به. يعني عند قائلون بان كلام الله مخلوق يرون انه ان كلام الله مثل - [01:00:03](#)

يعني مثل الملائكة الملائكة مخلوقون وهم هل الملائكة صفة لله هل هم قائمون بذات الله وكلام الله قائم به ليس شيئا منفصلا عنه. فهو يتكلم فهو فعل من افعاله نعم - [01:00:24](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الوجود هو الماهية؟ يقول السائل هل الوجود هو الماهية او زائد على الماهية اذا اريد الماهية الماهية الذهنية فهو زائد على الماهية الذهنية الخارجية فليس شيئا زائدا - [01:00:50](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الكلام يفارق المتكلم؟ وينتقل الى غيره لا اله الا الكلام هو صفة المتكلم ويكون ما تكلم به ينتقل الى غيره بمعنى انه لا يصير كلاما له - [01:01:21](#)

وكلام المتكلم لا ينتقل الى غيره بمعنى انه يصير كلاما له ويسير غيره هو المتكلم الكلام هو صفة المتكلم وفعل المتكلم. لا ولا يكون الكلام لغير المتكلم ولكن يمكن ان يكون - [01:02:00](#)

هذا الكلام يحفظه خير المتكلم ويتكلم به فنحن نقرأ القرآن وننطق به وهذا الكلام هو كلام الله الذي تكلم به ما الصوت والصوت فالكلام كلام باري والصوت صوت القائي. نعم - [01:02:34](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال ان مذهب الاتحادية وان كان فيه تحلل من كثير من المحرمات؟ ولكن ليس كلها لانه قد روي ان ابن عربي كان يصلي - [01:03:01](#)

افلا يعني شغل في اتركه. اتركه يصلي او لا يصلي يصلي لنفسه يعبد نفسه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الزملاء الموظفين يكره لنفسه لذات آآ منظومة يعني صاحب مذهبه - [01:03:20](#)

اقرأوا تجده يقول نفسي لنفسي صلي في القصيدة نفسها هكذا ما صار لشيء ثاني صلي هو صلي لنفسه ما دام انه كل شيء هو الله نعم. احسن الله اليك. امنت بالله ورسله. اعوذ بالله من الكفر بالله. اعوذ بالله - [01:03:44](#)

تلاعب الشيطان بهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الزملاء الموظفين يكثر اثناء ساعات الدوام. ايش؟ يكثر اثناء ساعات الدوام. ايه. من الله والضحك ولا يقوم بعمله وواجبه. هذا مفطر عاثم بس - [01:04:11](#)

يضيع عمل الناس ويضيع وقت العمل؟ لا لو كان عنده اجير وشافه يتلهى ويضيع الوقت عاقبه. وخصم عليه نعم. بعده. اه ويقول فهل يعد هذا من المطففين له شبه بهم؟ نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:04:34](#)

ما وجه تفسير الشيخ السعدي لقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم بان من يرزقه الله الايمان بان من يرزقه الله الايمان. ايه.

يحفظه الله من نقص الايمان بان من يرزقه الله الايمان - [01:04:58](#)

يحفظه الله من نقص الايمان علما بان مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان ينقص. الشيخ ما هو يقول آآ ما هو يخالف اهل السنة عن عبارة الشيخ وما ندري عنها انت انت ترويها ولا ندري عن آآ - [01:05:22](#)

يعني لفظها بالظبط لكن الشيخ قال ليس ممن يقول بان الايمان آآ لا لا يزيد ولا ينقص. لا وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. هذه وردت في الذين صلوا الى آآ بيت المقدس - [01:05:45](#)

قال بعض الصحابة هؤلاء الذين ماتوا وقد صلوا الى بيت المقدس يعني اذا صلاتهم يعني آآ يعني صارت الى غير القبلة التي شرعها الله قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم - [01:06:05](#)

ما كان الله ليضيع عبادكم بل صلاتهم الى بيت المقدس مقبولة مرضية مثابون عليها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التحاكم الى محكمة الكفار للمسلمين؟ الذين يسكنون في - [01:06:24](#)

او من عنده عمل في دول الكفار دفاعا عن دينهم او عرضهم المهم الترافع الى من ينصر المظلوم هذا جائز من ينصر المظلوم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للملائكة مشيعة - [01:06:43](#)

لا اله الا الله لا حول ولا الملائكة يفعلون ويتصرفون ويفعلون ويصعدون وينزلون ويتكلمون بارادة عقلاء ليسوا لك هذا السؤال الشيعة. نعم. عقلاء يتكلمون ويفعلون ويصعدون ويقومون بما امرهم الله به - [01:07:17](#)

كل بما وكل فيه ملائكة موكل بكتابة الاعمال حافظين وباقبض ارواح العالمين وبكتابة آآ المقعدية وكتابة احوال الجنين كلها بارادة من اين لك جاك هذا السؤال نعم هذا داخلي ولا خارجي ذا؟ انا داخلي. ما شاء الله عليك - [01:07:48](#)

يعني يعني ضد اه لهم والشيعة معناه انهم يتحركون مثل تحرك الشجرة ماذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الفعل مقارن للذات او متأخر عنها اي فعل تعني؟ وشو فعل؟ فعل هل الفعل - [01:08:19](#)

الفعل يكون بعد وجود الفاعل لا يكون الفعل قبل الفاعل نعم نعم باقي الله يسعدنا واياكم الفعل بسم الله الله يعلم كل ما في الكون من سر واعلان والعلم وصف زائد عن ذاته. عرض يقوم بغير - [01:08:56](#)

اعم. اعم. جميل اعظم شيء اي اعرف - [01:10:33](#)